

## الأرشيف والموسيقى

في هذه الوحدة سنتعرض لكيفية البحث والحصول على الأرشيف والموسيقى من مصادرها التي ستصبح معروفة لديك ، حيث من المفيد القيام بهذه المهام في مرحلة ما قبل الإنتاج ما أمكن، لكننا سنتعرض لها هنا في حال وجود مصادر جديدة من الضيوف أثناء مرحلة الإنتاج أو ظهور الحاجة إلى معلومات ومواد جديدة أثناء عملية الإنتاج.

تنقسم جهات تزويد الأرشيف إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: مؤسسية:

وتنقسم إلى:

- مؤسسات ربحية: مثل وكالات الأرشيف والصور [Getty](#) - [APArchive](#) - [BBC Archives](#) - [Shutterstock](#) - [Images](#)

- مؤسسات غير ربحية: مثل (الأرشيف الوطني ومكتبة الكونغرس).

- وهناك أيضا الأرشيف الواقع ضمن نطاق الاستخدام العام أو الملكية العامة [Public Domain](#).

حيث يمكن الحصول على الأرشيف من الملكية العامة من [مكتبات عامة](#) مثال [الأرشيف الوطني الأمريكي](#) أو البريطاني أو [مكتبة الكونغرس](#) أو عن طريق مواقع ملكية عامة مثل [Footage farm](#) أو [Critical Past](#) حيث يمكن شراء الأرشيف واستخدامه أكثر من مرة وبسعر أقل نسبياً.

ثانياً تجميع ومقتنيات شخصية:

ملكية فردية يمكن الاستعانة بها بعد إذن المالك إما بثمن أو بصفة مجانية، وفي كلتا الحالتين أنت بحاجة إلى تنازل من المالك.

ثالثاً مزيج من النوعين:

مقتنيات شخصية تعرض في متاحف ومؤسسات للمنفعة العامة.

والنصيحة ، ابدأ دائماً في البحث عن الأرشيف المجاني وإذا لم تجد ضالتك هناك، حينئذ استعن بوكالات الأرشيف والصور التي ذكرناها منذ قليل.

المكتبات العامة مثل مكتبة الكونغرس والأرشيفين الأمريكي والبريطاني يحتويان على كم هائل من الوثائق والصور ومقاطع الفيديو من كافة أنحاء العالم.

عند البحث عن الأرشيف، من المهم دائماً أن تبحث في الأماكن الواضحة والتي تعتقد أن المواد موجودة فيها.

ولكن إذا لم تفلح في العثور على الصور المطلوبة، فلا تخف من توسيع نطاق البحث.

تأتي الفرحة عندما يجد المرء صورة واحدة أو لقطات فيديو تحكي القصة تماماً كما يتصورها المنتج أو المخرج. إنها لحظة لا تقدر بثمن.

في مرحلة البحث، كن صبورا ولا تستسلم فهذه مهمة شاقة وتأخذ الكثير من الوقت، وإن سمحت لك الميزانية فاستعن ببعض الأشخاص المتمرسين في هذا الموضوع فلديهم الخبرة الواسعة في كيفية البحث ومعرفة أماكن وجود الأرشيف.

وبعض المؤسسات مثل [Footage farm](#) يمكنهم مساعدتك في البحث أيضا.

### مكتبات الصوت

في الكثير من الأفلام الوثائقية، كما في السينما والأفلام الروائية، تعتبر الموسيقى عنصراً أساسياً لأنها تضيف على الصورة أجواءً خاصة وتساعد على توجيه مشاعر المشاهدين في الاتجاه الذي أراده لها منتج الفيلم.

في بعض الأفلام هذه العملية يمكن أن تتم في مرحلة ما قبل الإنتاج أو ربما في مرحلة بعد الإنتاج Post Production في إنتاجات أخرى، لكننا سنتحدث عنها هنا لأنها تقع في سياق البحث أيضا.

في الأفلام الوثائقية يمكن أن تكون الموسيقى واحدة من أقوى الأدوات العاطفية المتاحة للمخرجين. المفتاح هو كيفية اختيار الموسيقى المناسبة لسردك.

تذكر دائماً أن الموسيقى لا تحتاج إلى أن تكون ملحمية، ولكنها تحتاج إلى تكملة الصورة ومساعدتها على إعطاء مزاج الفيلم إذا صح التعبير.

وأحيانا قد يحتاج الفيلم إلى عدة أنواع من الموسيقى.

هناك مصادر كثيرة للحصول على موسيقى بدون حقوق ملكية Royalty Free Music يمكن الحصول عليها بتكلفة بسيطة من كثير من المواقع مثل: [ArtList](#) - [Chosic](#) - [ibmusicforvideos](#) أو [Audio Network](#) وغيرها من المواقع.

ولكن أفضل ما تقوم به في هذا المجال هو أن توظف مؤلفا موسيقيا خاصا بالفيلم وهذا سيربحك من هذا العناء.

